

ألجيمينر جورنال || العلاقة المزعومة بين عبدول السيد والإخوان تثير جدلاً واسعاً



الأربعاء 12 أغسطس 2026 02:00 م

علقت صحيفة "ألجيمينر جورنال" على تقرير نشره موقع "إخوان أونلاين" حول فوز الدكتور عبدالرحمن "عبدول" السيد على النائبة هالي ستيفنز فيما وصفه بأنه نكسة لـ الاحتلال الصهيوني.

وجاء في التقرير: "خلال حملته الانتخابية، ركز (السيد) على الدعوة إلى وقف المساعدات العسكرية الأمريكية غير المشروطة للاحتلال الصهيوني، وانتقاد الدعم الأمريكي المستمر في الحرب على قطاع غزة، والمطالبة بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب إلى القضايا الداخلية".

ويتابع: "أبرزت الانتخابات التمهيدية تصاعد الانقسام داخل الحزب الديمقراطي بشأن سياسة الولايات المتحدة تجاه الاحتلال، في ضوء النفوذ المتزايد للتيار التقدمي، الذي يطالب بإعادة النظر في الدعم العسكري الأمريكي، مقابل استمرار التيار التقليدي في تبني مواقف داعمة للاحتلال".

تكثيف التدقيق في آراء السيد

وبحسب الصحيفة، فإنه من المرجح أن يؤدي الاهتمام الذي توليه هذه الوسيلة الإعلامية المرتبطة بجماعة "الإخوان المسلمين" إلى تكثيف التدقيق في آراء السيد في السياسة الخارجية، بينما يستعد لانتخابات مجلس الشيوخ في نوفمبر ضد المرشح الجمهوري مايك روجرز.

وسرعان ما برز السيد، وهو طبيب من مواليد ديترويت، كأكثر المرشحين عداءً لإسرائيل في الانتخابات التمهيدية. وقد اتهمها بارتكاب الإبادة الجماعية والفصل العنصري، ووصفها بأنها "دولة مارقة"، وقال إن حكومتها وحركة حماس الإرهابية كلاهما "شرير".

كما شكك في دعم الولايات المتحدة لبقاء إسرائيل دولة يهودية خالصة، مصرحاً بأنه لا يوجد تفسير للدولة اليهودية يتوافق مع القيم الليبرالية. وأثار الجدل أيضًا بتأكيد أنه السبب الوحيد الذي قد يدفع ديمقراطيًا لدعم إسرائيل هو المال، وأنه من المستحيل على ديمقراطي أن يدعم إسرائيل ويؤمن في الوقت نفسه بـ "حقوق الإنسان".

كما دعا إلى وقف المساعدات لإسرائيل بشكل كامل. وأشاد تقرير "إخوان أونلاين" تحديداً بدعوته لإنهاء المساعدات العسكرية الأمريكية غير المشروطة وتوجيه أموال دافعي الضرائب الأمريكيين نحو الأولويات المحلية.

وحقق السيد فوزاً ساحقاً على منافسته، النائبة هالي ستيفنز، بفارق نقطة واحدة تقريباً.

العلاقات المزعومة بين السيد والإخوان المسلمين

ووفقاً للصحيفة، أصبحت العلاقات المحتملة المزعومة بين السيد وجماعة الإخوان المسلمين موضع نقاش وجدل داخل الأوساط السياسية المحافظة في الأيام الأخيرة وسط الصعود الصاروخي للمرشح التقدمي.

أثار السيناتور تيد كروز، الجمهوري عن ولاية تكساس، ترشيح السيد خلال جلسة استماع للجنة الفرعية القضائية بمجلس الشيوخ التي تبحث في شبكات الإخوان المسلمين المزعومة في الولايات المتحدة.

واستجوب كروز الشهود بشأن السيد، مستشهدًا بالعلاقات الأسرية والروابط التنظيمية التي قال إنها تستدعي التحقيق

أثار كايل شيدلر، محلل مكافحة الإرهاب في مركز السياسة الأمنية، والذي أدلى بشهادته في جلسة الاستماع، مخاوف بشأن صلات مزعومة تربط عائلة السيد بمنظمات وصفها شيدلر بأنها مرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين لكن السيد رفض هذا الزعم، واعتبره تشويهاً سياسياً

لم يتم تقديم أي دليل على أن السيد نفسه انخرط في سلوك إجرامي أو قدم دعماً مادياً للإرهاب

مع ذلك، يشير منتقدون إلى أن السيد يحتفظ بعلاقات وثيقة مع أشخاص يُحتمل ارتباطهم بمنظمات إرهابية، ويزعم تقرير لصحيفة "واشنطن فري بيكون" أن والد زوجته، الطيب جوكاكو، عضو في مجلس إدارة فرع ميشيجان لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير)، وقد تبرع بمبلغ 300 ألف دولار لحملة الانتخابية

وذكر اسم مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) كـ "متآمر" في دعوى الولايات المتحدة ضد مؤسسة الأرض المقدسة للإغاثة والتنمية وأشارت مجلة "بوليتيكو" في عام 2010 إلى أن "قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية، خورخي سوليس، وجد أن الحكومة قدمت "أدلة كافية لإثبات ارتباط" مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) بحركة حماس الفلسطينية

وبحسب رابطة مكافحة التشهير (ADL)، "كان لبعض القيادات الحالية في مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) صلات مبكرة بمنظمات تابعة أو كانت تابعة لحماس".

يأتي صعود السيد السياسي في وقتٍ تزايدت فيه حدة التوتر بين الحزب الديمقراطي وإسرائيل إذ يعتقد أغلبية ساحقة من الديمقراطيين أن إسرائيل ارتكبت ما يُسمى "إبادة جماعية" في غزة، كما تُبدي أغلبية كبيرة منهم "تعاطفًا" أكبر مع الفلسطينيين مقارنةً بالإسرائيليين

ونتيجةً لذلك، بدأ المشرعون الديمقراطيون في النأي بأنفسهم عن إسرائيل، معلنين توقفهم عن التعاون مع لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك)، ومصوتين بأعداد كبيرة ضد حزم المساعدات المقدمة لإسرائيل

بالنسبة لأنصار إسرائيل، اعتبرت الصحيفة أن فوز السيد في الانتخابات التمهيدية يمثل أكثر من مجرد ترشيح ديمقراطي تقدمي فهو يُنذر بظهور سيناتور يُعارض بشدة حق إسرائيل في الدفاع عن النفس ووجودها كدولة يهودية

وبالتالي، فإن المنافسة التي ستجرى في نوفمبر بين السيد وروجرز مهيأة لتصبح اختباراً مهيباً ليس فقط للمشهد السياسي في ميشيغان، ولكن أيضاً لمدى تقدم تحول الحزب الديمقراطي بشأن إسرائيل

ومع تقدمه في الانتخابات العامة لمواجهة الجمهوري المحافظ المتشدد مايك روجرز، أشار هاري إنتن، محلل الانتخابات في شبكة CNN، إلى أن أداء السيد الضعيف بين الناخبين السود، وسكان المناطق الريفية، والطبقة العاملة قد ينذر بليلة انتخابية صعبة على المرشح التقدمي

ولاحظ أن أداء السيد كان "سيئاً للغاية" في مناطق الولاية التي تتميز بكثافة سكانية عالية من السود، أو ذوي الدخل المنخفض، أو قليلة السكان

وأظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة تقدماً طفيفاً لروجر على السيد في مواجهة انتخابية عامة افتراضية بينهما وواجه مرشحو اليسار المتطرف صعوبات في انتخابات الولايات، وهي منافسات تتطلب عادةً استمالة شرائح واسعة من الناخبين

علوة على ذلك، وعلى عكس السيد، اتخذ روجرز موقفاً مؤيداً لإسرائيل بقوة في السباق وانتقد المشاعر المعادية لإسرائيل المتزايدة في أطراف الحزب الجمهوري

وقال: "ليس عليك أن تحب إسرائيل، ولكن عليك أن تحترم حقيقة أن هذه الأمة تحاول الدفاع عن نفسها وعن شعبها الذي ربما يكون لديه، على الأرجح، التاريخ الأكثر فظاعة في المعاملة في العالم مقارنة بأي عرق آخر على كوكب الأرض".

<https://www.algemeiner.com/2026/08/10/muslim-brotherhood-publication-celebrates-abdul-el-sayed-primary-victory/>